

ورقة تحليل وضع
الجنود الإسرائيليون لدى حماس
(التكتيك والسيناريوهات)

قسم الشؤون الإسرائيلية
مركز رؤية للتنمية السياسية



العنوان : الجنود الإسرائيليون لدى حماس (التكتيك والسيناريوهات)

السلسلة : الشؤون الإسرائيلية

الكاتب : أشرف بدر

الشهر/ السنة : فبراير 2017

جميع الحقوق محفوظة لمركز رؤية للتنمية السياسية © 2017

يسعى مركز رؤية للتنمية السياسية أن يكون مرجعية مختصة في قضايا التنمية السياسية وصناعة القرار، ومساهماً في تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية والاعتدال والتسامح. ويسعى المركز إلى تنمية القدرات والإمكانات السياسية لدى الأفراد والجماعات والأحزاب في المنطقة، بما يخدم بناء مجتمعات ودول مدنية وديمقراطية قائمة على مبادئ حق تقرير المصير والحرية، بما يساعد على نبذ العنف والتطرف، والمساهمة في إنجاز الشعوب لحقوقها السياسية والمدنية لاسيما الشعب الفلسطيني.

ويهدف المركز إلى مساعدة الكفاءات العلمية والبحثية في مجال العلوم الإنسانية في تطوير مهاراتها و تنميتها، وتوفير الدعم السياسي والأكاديمي للفلسطينيين، ورعاية الطاقات الثقافية، وتنمية المهارات السياسية لدى الشباب. ويسعى إلى فهم قضايا المجتمع المدني، وتمكين المرأة من خلال أدوات البحث العلمي في الحقول الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

Vision Center for Political Development

Katella Organize San. Bölgesi Mah. Hürriyet Bulvarı Enkoop Sanayi Sitesi No:70/33

Başakşehir / İstanbul .

Tel: +90 2126310107

www.vision-pd.org/

ملخص:

تدور بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) و"إسرائيل" معركة أدمغة في موضوع الأسرى الإسرائيليين لدى حماس؛ أدواتها الإعلام المرئي والمكتوب. بنيت هذه الورقة على افتراض أن "إسرائيل" ستعقد اتفاقية لتبادل الأسرى مع حماس بعد استنفادها محاولات "تحرير" جنودها بالقوة. تحاول الورقة الإجابة على عدة أسئلة بواسطة تتبع وتحليل ما يصدر عن الطرفين من تصريحات ومواد مرئية؛ على رأس هذه الأسئلة ما هو تكتيك طرفي المعادلة (حماس و"إسرائيل") في إدارة هذا الملف؛ بالإضافة إلى محاولة تتبع الوساطات في هذه القضية ومحاولة وضع سيناريوهات محتملة، وتختتم هذه الورقة بخلاصة واستنتاجات مع وضع ملحق لأهم المحطات في قضية الجنود. تخلص الورقة إلى أن السيناريو المرجح هو أن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن عقد صفقة تبادل للأسرى بين الطرفين.

المحتويات

4.....	مقدمة:
4.....	أولاً: التكتيك الإسرائيلي:
10.....	ثانياً: تكتيك حماس:
15.....	ثالثاً: الوساطات:
18.....	رابعاً: السيناريوهات المتوقعة لقضية الجنود الأسرى:
19.....	أولاً: سيناريو عدم عقد صفقة تبادل:
19.....	ثانياً: سيناريو إجراء عملية تبادل أسرى في المدى المنظور:
20.....	ثالثاً: سيناريو إجراء عملية تبادل بعد فترة طويلة قد تمتد لسنوات:
21.....	خامساً: الخلاصة والاستنتاجات:
24	الملحق: أبرز المحطات في قضية الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى حماس:

مقدمة:

ثارت موجة من التخمينات والتحليلات عقب إيعاز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتاريخ 2017/1/1 للكابينة السياسي الأمني؛ بأن يبحث ولأول مرة موضوع الجنديين اللذين أعلن عن مقتلهما في حرب الجرف الصامد، بالإضافة إلى إسرائيليين اثنين أسرتهم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ورغم شح المعلومات واقتصارها على التصريحات الصحفية والرسائل الإعلامية المتبادلة بين الطرفين إلا أننا سنحاول في هذه الورقة التعرف على احتمالية عقد صفقة في الوقت القريب.

سنحاول هذه الورقة معرفة تكتيك طرفي المعادلة (حماس و"إسرائيل") في موضوع الجنود؛ بالإضافة إلى محاولة تتبع الوساطات في هذه القضية ومحاولة وضع سيناريوهات محتملة، وتختتم هذه الورقة بخلاصة واستنتاجات مع وضع ملحق لأهم المحطات في قضية الجنود.

أولاً: التكتيك الإسرائيلي:

أوصت لجنة شمغار التي أعلنت عن توصياتها عام 2012 بخصوص إدارة أي مفاوضات تتعلق بجنود أسرى؛ أن يتم ذلك بواسطة جهات مهنية مختصة بعيدة عن القيادة السياسية حتى لا تكون عرضة للضغوط السياسية والجماهيرية (والا، 2015).

يقوم التكتيك الإسرائيلي في موضوع الجنود على أساس المماثلة ومحاولة كسب الوقت من جهة؛ والمرادغة وإظهار التشدد من جهة أخرى؛ بهدف تقليل الثمن الذي يتوقع أن تدفعه "إسرائيل" مقابل إعادة جنودها، فمن ناحية يتم إماتة الموضوع وعدم

بحته بهدف إعطاء فرصة للعمل الاستخباراتي من أجل الحصول على معلومات حول مكان احتجاز الجنود ووضعهم إن كانوا أحياء أم أمواتاً.

ومن ناحية أخرى يتم تفعيل وساطات وإطلاق بالونات اختبار عبر الإعلام من أجل جس نبض المقاومة ومعرفة سقف الإنجاز الذي تطمح لتحقيقه، من خلال متابعة الإعلام الإسرائيلي الخاضع في هذا الموضوع بشكل كامل للرقابة العسكرية، والموجه بشكل مباشر من الجهات الأمنية.

يمكن القول إن التكتيك الإسرائيلي قد مرّ بعدة مراحل وتطورات من أهمها:

1. محاولة إخفاء وجود جنود مفقودين، وذلك لثلاثة أسباب؛ أولها لأجل التأكد من كون الجندي المفقود بيد المقاومة، فلربما كان الجندي أشلاء أو مختفياً بعيداً عن أيدي المقاومة؛ وثانيها عدم إثارة الرأي العام الإسرائيلي، وثالثها عدم الإضرار بالروح المعنوية للجنود والجمهور الإسرائيلي، ففي قضية الجندي أرون شاؤول أخفت "إسرائيل" حقيقة فقدانه ولم تُقرّ بذلك إلا بعد أن أعلنت كتائب القسام عن أسره مع ذكر اسمه ورقمه العسكري (كتائب القسام، 2014). نفس التكتيك اتبعته في قضية الجندي الأثيوبي أبره (أبراهام) منغستو والبدوي هشام السيد فأبقت الموضوع طي الكتمان وبعيداً عن أضواء الصحافة؛ حيث طلب منسق ملف الأسرى والمفقودين ليئور لوتان من عائلة منغستو عدم التوجه للصحافة وهددها بأن التوجه للصحافة سيضر ابنهم ويعرض حياته للخطر (والا، 2015).

2. الإعلان عن أنّ الجنديين (شاؤول وجولدن) قد قتلوا أثناء عملية أسرهما؛ وذلك بهدف استدراج المقاومة والحصول منها على معلومات مجانية حول وضعهم إن كانوا أحياء أم أمواتاً، فقد تم الإعلان بعد خمسة أيام من أسر شاؤول أنه قد قتل أثناء أسره وصنف جندياً ميئاً غير معروف مكان دفنه (القناة الثانية، 2014). الأمر نفسه تكرر مع جولدن فقد أعلن الجيش الإسرائيلي بعد يومين من فقدانه أنّه في عداد الأموات (القناة السابعة، 2014)، كذلك حاولت "إسرائيل" الأمر نفسه

في موضوع منغستو حيث صرح ضابط إسرائيلي كبير في هيئة الأركان أنه من غير الواضح إن كان منغستو على حياً أم ميتاً (والا، 2015).

3. إعادة اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار (صفقة شاليت) من أجل المساومة عليهم مقابل الجنود؛ فقد قامت "إسرائيل" أثناء حرب الجرف الصامد بإعادة اعتقال حوالي 50 أسيراً من محرري صفقة وفاء الأحرار من أجل الضغط على قيادة حماس.

4. بث أفلام ومقاطع مصورة في وسائل الإعلام الإسرائيلية تشير إلى أن الجنديين قد فارقا الحياة وقت أسرهما، فقد بثت القناة العاشرة الإسرائيلية في 2015/4/6 تفاصيل دقيقة حول تحقيقات جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل سبعة جنود من لواء جولاني شرق حي الشجاعية خلال حرب الجرف الصامد؛ وأوضحت القناة أن التحقيقات تشير بأن أشلاء الجندي شاؤول قد خطفت خلال القتال مع المقاومة الفلسطينية ثم نقلت إلى نفق قريب بعد تفجير المجنزرتين بصواريخ مضادة للدبابات. (نانا 10، 2015)، كما نشر موقع والا العبري المقرب من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بتاريخ 2015/4/19 فيلماً مصوراً عن اليوم الذي اختفى فيه الضابط هدار جولدن؛ تم الادعاء فيه أنه وبعد اكتشاف اختفاء الضابط هدار جولدن داخل نفق قرر أحد الجنود إلقاء قنبلة داخل النفق حتى لا يخرج منه المسلحون، وبعدها طلب الأذن لدخوله حيث عاد بأدلة تشير إلى أن هدار قُتل. (والا، 2015).

5. مقايضة إرجاع الجنود بتقديم تسهيلات حياتية للسكان في قطاع غزة؛ وذلك بهدف وضع المقاومة تحت ضغط الوضع الإنساني المتأزم للسكان من أجل

¹ صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل عام 2011 تعد إحدى أضخم عمليات تبادل الأسرى العريضة الإسرائيلية، شملت الصفقة إفراج إسرائيل عن 1027 أسيراً فلسطينياً مقابل أن تفرج حركة حماس عن الجندي الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليت. وقد أعلن عن التوصل لهذه الصفقة في 11 أكتوبر 2011 بواسطة مصرية، وتعد هذه الصفقة الأولى في تاريخ القضية الفلسطينية التي تمت من داخل أرض فلسطين بكل مراحلها؛ الأسر والاحتجاز والتبادل.

تقديم تنازلات والإفصاح عما يوجد بين يديها، فقد أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن رفضها تقديم تسهيلات إنسانية لغزة طالما بقي الجنود محتجزين (والا، 2015)، وقد كشف والد الضابط جولدن عن رفض حماس لعرض تقدم به رجال أعمال بتزويد غزة بالكهرباء بشكل فوري مقابل الإفراج عن جثث الجنود لديها (صفا، 2015)، وسبق أن طالبت والدة جولدن بربط تقديم تسهيلات لغزة بعودة الجنود المفقودين (القناة السابعة، 2015)؛ علاوة على مطالبة وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون بربط اتفاق إعادة العلاقات مع تركيا بإعادة الجنود المفقودين لما قد يتضمنه الاتفاق من تقديم تسهيلات للسكان في قطاع غزة (هآرتس، 2016).

6. الادعاء بأن منغستو وهشام السيد مريضان نفسيان، وأنّ قضيتهما قضية إنسانية؛ وذلك بهدف تضليل المقاومة وتبخيس الثمن مقابلهما؛ صرح بذلك بشكل مباشر وزير الحرب الإسرائيلي يعلون (القناة الثانية، 2015) ووصل الأمر إلى عرض وثائق رسمية عبر الإعلام الإسرائيلي تثبت أن منغستو مريض نفسي مكث فترة في مستشفى للأمراض النفسية (القناة الثانية، 2015).

7. ممارسة الضغط على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية من خلال تشديد ظروف اعتقالهم وسحب منجزاتهم الاعترافية؛ حتى يضغط المعتقلون بدورهم على قيادة المقاومة لتقديم تنازلات أو التساهل في تقديم معلومات عن وضع الجنود، وهذا ما دعا إليه وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان بقوله يجب التشديد على الظروف الحياتية لأسرى حماس (القناة الثانية، 2015)، كما تم توجيه كتاب رسمي للحكومة من عائلة الضابط جولدن دعت فيه إلى استخدام الأدوات المتوفرة بين أيدي الحكومة للضغط من أجل إعادة الجنود وعلى رأسها التضييق على المعتقلين الفلسطينيين (القناة السابعة، 2016)، كما قامت عائلات الجنود بالتظاهر أمام سجن هداريم ومحاولة منع زيارة الأهالي الفلسطينيين لأبنائهم (والا، 2015)؛ وتكرر الأمر أمام سجن نفحة (معاريف، 2016). على ما يبدو فإن عائلات الجنود تسير ضمن مخطط للضغط على المعتقلين وأهاليهم ليضغطوا بدورهم على قيادة المقاومة؛ فلا يوجد فعاليات تذكر لعائلات الجنود للضغط

على الحكومة، فمعظم الفعاليات موجه إلى المقاومة. الفعالية الوحيدة التي قام بها أهالي الجنود كانت إقامة خيمة احتجاج خارج بيت ننتياهو بالتزامن مع توقيع اتفاق التهدئة مع تركيا؛ حيث انهمت عائلات الجنود ننتياهو بممارسة الخداع والتخلي عن الجنود لكونه لم يضمن الاتفاق مع تركيا إعادة الجنود (القناة العاشرة، 2016).

8. التهديد بختف قيادات من حماس أو جنود من القسام بهدف الضغط على قيادة المقاومة لإعادة الجنود؛ فقد دعا وزير التعليم العالي نفتالي بينت إلى ذلك بشكل صريح أثناء مقابلة إذاعية مع راديو الجنوب (سما، 2016).

9. محاولة التقليل من الثمن المقابل لإعادة الجنود والتصريح بأنه لن يتم الإفراج عن أسرى فلسطينيين أحياء مقابل جثث الجنود؛ وأن المعادلة هي جثث مقابل جثث وأسير مقابل أسير، كما أوضح ذلك تساحي هنغبي رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي بأن "المعادلة هي الجثث مقابل الجثث، أمّا ما يتعلق بالمواطنين الإسرائيليين اللذين اجتازا الحدود إلى قطاع غزة واختفت آثارهما هناك، فإنّ هذه قضية إنسانية وليست عسكرية أو سياسية" (معاريف، 2015)، كما صرح تسفيكا فوغل رئيس الأركان السابق للقيادة الجنوبية الإسرائيلية؛ بأنه يجب وضع معادلة جندي مقابل جندي (الجزيرة، 2015).

10. سن قانون في الكنيست يمنع مبادلة عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين مقابل جندي واحد؛ بحيث يتم مبادلة أسير مقابل أسير وجثة مقابل جثة مع عدم مبادلة أسرى فلسطينيين مقابل جثة إسرائيلي، مع السماح للحكومة بالإفراج ضمن أي صفقة عن 10 أسرى فلسطينيين في حد أقصى (الكنيست الإسرائيلي، 2015). يبدو أنّ الهدف من سن هذا القانون إيصال رسالة للمقاومة بأنه تم تغيير معايير صفقات التبادل وأنه لن يتم تكرار سيناريو صفقة وفاء الأحرار. سن القانون

يدخل ضمن التكتيك الإسرائيلي لخفض سقف مطالب المقاومة؛ وهو لا يعني إغلاق الباب أمام أي صفقة مستقبلية، فكما تم تمرير سن القانون بأغلبية 45 عضو كنيست من أصل 120 عضو (الكنيست الإسرائيلي، 2015، صفحة 63)؛ باستطاعة الائتلاف الحاكم إعادة التصويت في الكنيست على قانون آخر يعدله أو يغيره في حال تم التوصل لصفقة تبادل.

11. محاولة جس نبض المقاومة بتقديم عروض هزيلة مقابل الجنود من قبيل عرض 20 أسيراً تم أسرهم من غزة إبان حرب الجرف الصامد؛ بالإضافة إلى 20 جثة لشهداء من غزة، فقد كشف منسق شؤون الأسرى والمفقودين ليئور لوتان عن تقديم "إسرائيل" لهذا العرض ورفض حماس في المقابل التنازل عن الإفراج عن محرري صفقة شاليت في شرط للبدء في التفاوض (يديعوت، 2016). نستنتج من العرض الإسرائيلي محاولة الحكومة الإسرائيلية التوافق مع القانون الذي تم سنه في الكنيست الذي يحدد للحكومة الإفراج عن 10 أسرى فلسطينيين مقابل كل أسير؛ من منطلق إعلان حماس أنها تمتلك جنديين أحياء (منغستو والسيد) فمقابلهما 20 أسيراً، بالإضافة إلى جثتين (شاؤول وجولدن) ومقابلهما 20 جثة.

12. إظهار تشدد أهالي الجنود بالإضافة إلى الوزراء في الحكومة ورفضهم عقد صفقة تبادل؛ وذلك بهدف تقليل الثمن والإيحاء لحماس بأن الظروف مختلفة مع وجود وزراء متشددين في الحكومة، مما يعني صعوبة تكرار سيناريو صفقة وفاء الأحرار ووجوب تقليل الثمن، فتارة يصرح وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان: "يجب عمل كل شيء لإعادة الإسرائيليين المأسورين في غزة؛ لكن ممنوع على إسرائيل الإفراج عن مخربين في المقابل" (القناة الثانية، 2015)، وتارة أخرى تصرح والدة جولدن في لقاءها مع رئيس الكنيست يولي أدلشتين أن "المعضلة صعبة؛ لا توجد عندنا رغبة في أن يتم دفع ثمن غال كما حصل سابقاً، لا نريد أن نرى مخربين في الشوارع" (القناة السابعة، 2015)، وفي السياق نفسه تنقل إحدى القنوات

العبرية عن وزير الحرب أفيغدور ليبرمان قوله: "جثتي جولدن وشاؤول لن تعودا لإسرائيل... ليس عندي نية لعقد صفقة مع حماس؛ يجب ألا يفكر أحد بأن الإرهاب مُجدٍ" (هآرتس، 2016). صحيح أن ليبرمان أنكر ما نقلته القناة وصرح بأنه ملتزم بإعادة جثث الجنود (القناة السابعة، 2016)؛ إلا أنه من المستبعد أن يكون تسريب مثل هذا التصريح خارجاً عن التكتيك التفاوضي الإسرائيلي.

13. استخدام أهالي الجنود من أجل الحصول على معلومات مجانية من حماس، فبذريعة أنها على استعداد لقلب الطاولة على الحكومة في حال تأكدت من وجود ابنها على قيد الحياة؛ خاطبت والدة الجندي شاؤول القيادي في حماس إسماعيل هنية مطالبة إياه بإعطاء أي إشارة لوجود ابنها على قيد الحياة من أجل ممارسة الضغط على القيادة الإسرائيلية. (يديعوت، 2015).

14. محاولة إدخال وساطات عدة بهدف الحصول على معلومات مجانية حول وضع الأسرى. سيتم بحث طبيعة هذه الوساطات في السطور اللاحقة.

ثانياً: تكتيك حماس:

راكمت حماس خبرة تفاوضية في موضوع تبادل الأسرى من خلال تجربتها في صفقة وفاء الأحرار؛ ويبدو أن حماس قد استخلصت العبر من هذه التجربة مما انعكس على أدائها الإعلامي، فمن خلال تتبع التصريحات الإعلامية للقيادات الحمساوية يلاحظ الالتزام بجعل إدارة ملف الجنود المختطفين بيد قيادة كتائب القسام، ومن خلال تتبع ما يصدر من تصريحات ومقاطع مصورة نجد أن أبرز ملامح تكتيك حماس تتلخص في التالي:

1. فصل ملف التفاوض على الجنود عن الملفات الأخرى، سواء الهدنة أو تخفيف الحصار عن قطاع غزة؛ فقد صرح القيادي في حماس موسى أبو مرزوق عقب انتهاء حرب الجرف الصامد بأن حماس لن تقول أي شيء يتعلق بموضوع الجنود إلا بعد أن تقوم "إسرائيل" بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في هدنة وقف إطلاق النار (معا، 2014)؛

وكما أسلفنا رفضت حماس ربط تقديم تسهيلات لقطاع غزة من كهرباء وقضايا إنسانية بموضوع الجنود.

2. التلميح دون التصريح بشكل مباشر وواضح بأنّ لدى حماس أسرى أحياء؛ هذا ما يمكن استنتاجه من تصريحات قيادات حماس، فقد صرح القيادي فتحي حماد أن مسألة إخراج الأسرى والوصول إلى صفقة وفاء أحرار باتت مسألة وقت فقط، لما تملكه كتائب القسام من إمكانيات وكنز يجعل الاحتلال يركع من أجل الوصول إليه (الرسالة، 2014)، وهذا ما أكد عليه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بقوله إن "ما تملكه حركة حماس من أسرى ستحقق به صفقة مشرفة لتحرير أسراننا". (أطلس، 2014).

3. رفض فتح ملف الجنود قبل الإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار، وهذا ما صرح به القيادي خليل الحية بقوله: إنّ "على الاحتلال الإسرائيلي أن يلتزم أولاً بكافة الاتفاقات، التي جرى التفاهم عليها، وأن يفرج عن أسرى صفقة وفاء الأحرار أولاً، ثم سيكون بعدها لكل حادث حديث. أما في المرحلة الحالية فالملف مغلق." (العربي الجديد، 2015)، وقد أكد ذلك مشعل أثناء مخاطبته لمحرري صفقة وفاء الأحرار المعتقلين بقوله: "أقول وأطمئنكم لن نعقد أي اتفاق جديد حول تبادل الأسرى مع هذا العدو المحتل قبل أن تعود لكم الحرية وقبل أن يحترم الاحتلال ما سبق" (سما، 2015).

4. عدم الإقرار باحتجاز أي جندي فيما عدا شأؤول الذي جاء الإعلان عن أسره ضمن إطار الحرب النفسية ضد الجنود الإسرائيليين؛ وبهدف رفع الروح المعنوية للشعب الفلسطيني عقب مجزرة الشجاعة، وحتى الضابط جولدن الذي أعلن القيادي أبو مرزوق عن أسره قبيل نفاذ وقف إطلاق النار من أجل تفنيد الادعاء الإسرائيلي بخرق حماس للاتفاق (رأي اليوم، 2014)، فقد أعلنت كتائب القسام فيما بعد أنّه قد فقد الاتصال بالمجموعة التي نفذت عملية الأسر بعد تطبيق الجيش الإسرائيلي إجراءات

هنيبعل² وتعرض منطقة رفح لقصف مكثف من الجيش الإسرائيلي وسقوط عشرات؛ وبأنها لا تمتلك أي معلومة حول مصير الضابط هدار جولدن (الجزيرة، 2015).

5. مواجهة الخداع الإسرائيلي بدهاء وذكاء، برز ذلك بشكل واضح في قضية الأثيوبي منغستو الذي ادعت "إسرائيل" أنه مريض نفسيًا وتجاوز الحدود ودخل غزة بشكل خاطئ؛ فبحسب القناة الثانية العبرية قامت حماس بخداع الأجهزة الإسرائيلية حيث إنه وبعد أسابيع من عبور الأثيوبي منغستو إلى غزة حاولت "إسرائيل" إعادته بشكل سري، فوافقت حماس على ذلك وقامت بإرسال شخص اتضح أنه أرتيري دخل غزة من مصر بالخطأ؛ تم اكتشاف الخطأ وإعادته مرة ثانية إلى غزة. (القناة الثانية، 2015).

6. كشف أكاذيب الإسرائيليين حول الجنود المفقودين وتفنيدها، فقد كشف أبو مرزوق كذب الادعاء الإسرائيلي بأنّ الجندي منغستو اختفى في سبتمبر/أيلول 2014، وذلك لأن "إسرائيل" طلبت من حماس معلومات بشأنه قبل ذلك ومنذ أغسطس/أب من ذلك العام أثناء مفاوضات القاهرة غير المباشرة برعاية مصرية؛ والتي انتهت باتفاق لوقف النار (الجزيرة نت، 2015)، كما كشفت كتائب القسام عن زيف الادعاء الإسرائيلي بأنّها لاحقت أسري جولدن مباشرة بعد أسره، فقد كشفت الكتائب عن أن الجيش الإسرائيلي بعد عملية أسر جولدن قام بسحب جثة الشهيد القسامي وليد توفيق مسعود أحد منفذي العملية الذي كان يلبس بزة عسكرية؛ ظنًا منه بأنه أحد الجنود، وبعد ساعتين اكتشف الجيش الإسرائيلي خطأه وبدأ بقصف رفح، عندها فقد القسام اتصاله بالمجموعة (الجزيرة، 2015).

7. التهديد بالمعاملة بالمثل فيما يختص بالأسرى؛ فقد صرح أبو عبيدة النطق باسم القسام ردًا على تشديد ظروف الاعتقال بحق الأسرى الفلسطينيين قائلاً "وليعلم العدو أن استقواءه على الأسرى بإجراءات عقابية عنصرية تدل على عجزه وفشله

² بموجب مقتضيات "توجيهات هنيبعل"، فإن بوسع القوات الإسرائيلية، منعًا لوقوع أحد جنودها في الأسر، استخدام النيران بشكل مكثف رغم خطر ذلك على حياته أو حياة المدنيين في محيط مكان العملية.

الأخلاقي والأمني والسياسي والعسكري؛ وليعلم العدو أن أسراه لدينا سيلقون نفس المعاملة التي سيلقاها أسرانا في سجون الاحتلال" (المركز الفلسطيني، 2016).

8. استغلال الوقت المناسب للإفراج عن إشارات متعلقة بالجنود من أجل الضغط على القيادة الإسرائيلية؛ فعلى سبيل المثال قامت كتائب القسام بنشر شريط تمثيلي يُظهر شاؤول وهو يحتفل بعيد ميلاده وحوله جنود أسرى بأرقام متسلسلة أحدهم مقعد يجلس على كرسي متحرك. (كتائب القسام، 2016)، وذلك قبل يوم من انعقاد الكابينت الأمني لبحث موضوع الجنود المفقودين.

9. إرسال إشارات عبر الإعلام بأن حماس تحتفظ بعدة جنود دون الإفصاح عن عددهم أو وضعهم؛ وذلك بهدف تأليب الرأي العام الإسرائيلي ضد حكومته من أجل الضغط عليها للشرع في إتمام صفقة تبادل، فمن ضمن الإشارات وضع نصب تذكاري يتمثل في مدرعة صهيونية ضخمة مرفوع عليها يد ضخمة في إشارة إلى أن قبضة القسام تحمل عدداً من القلائد لم يعرف منها سوى قلادة الجندي شاؤول فيما بقيت القلائد الأخرى بعلامات استفهام. (المركز الفلسطيني، 2015)، أيضاً إقامة معرض بعنوان "عد جنودك" وهو العنوان الذي حملته "سجن القسام المركزي" الذي افتتحته الكتلة الإسلامية (الذراع الطلابية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس") برعاية قائد القسام محمد الضيف؛ في مشهد تمثيلي في ساحة الجندي المجهول، يجسد واقع الجنود الأسرى الذين بحوزة كتائب القسام. المعرض الذي جسد عدداً من الزنازين التي يحرسها عددٌ من جنود القسام، وُضع على ثلاث منها صورٌ للجنود المأسورين "شاؤول أرون، هدار جولدن، أبراهام منغيستو"، فيما حظيت ثلاث زنازين أخرى بعلامات استفهام كبيرة. (المركز الفلسطيني، 2015).

موقع المجد الأمني المقرب من حماس ينشر صورة متوقعة للجندي أرون شاؤول خلف قضبان سجن مرفقة بحوار بين ملثم من القسام وشاؤول يخبره فيه

أنّ حكومته تعتبره ميئاً وأنهم لا يهتمون بأمره (المجد، 2015)، علاوة على ذلك نشر فيلم "وحدة الظل" الذي يحوي في خاتمته مشهداً يظهر صورة معلقة على الجدار للجندي شأؤول ويظهر بجانبه صورتين مظلمتين لجنديين مجهولين (قناة الأقصى، 2016)، وعلى ما يبدو فإنّ المقصود من هذه الرسالة الرد على طلب والدة الجندي المأسور شأؤول الذي توجهت به للقسام عبر وسائل الإعلام قبل عدة أسابيع؛ بإعطائها إشارة تفيد بوجود ابنها على قيد الحياة حتى تثير الموضوع أمام المستوى السياسي وتضغط من أجل عقد صفقة تبادل. نشر القسام لصورة الجندي شأؤول دون بقية الجنود لا يؤكد ولا ينفي شيئاً حول موته أو بقائه حيّاً لكنها توحى بشكل قوي دون تصريح بذلك على وجوده حيّاً، فنشر صورته ترافق مع وقوف أحد جنود القسام وبيده ورقة مكتوب فيها اسم الجندي وتاريخ أسره؛ فلا يوجد معنى لتسجيل اسم الجندي وتاريخ أسره إن كان مجرد جثة، والمعنى المستقى من المشهد يفيد بأنّ شأؤول ما زال حيّاً، ويجري تفقد حالته بشكل دوري عبر سجل على غرار ما يحدث مع الأسرى الأحياء، إضافة إلى ذلك ظهور الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة في تصريح تلفزيوني مقتضب لقناة الأقصى وقد ظهر خلال الفيديو صور 4 من جنود الاحتلال (جولدن وشأؤول ومنغستو والسيد) (المركز الفلسطيني، 2016)، كما أثارت صورة جديدة رفعت خلال فعالية تخص الأسرى؛ نظمتها حركة حماس موجة جديدة من التساؤلات حول عدد الجنود الإسرائيليين الأسرى بيد كتائب القسام، تحوي الصورة خمس صور؛ تعود أربع منها للجنود (جولدن وشأؤول ومنغستو والسيد) فيما حملت الصورة الخامسة علامات استفهام، في إشارة لجندي خامس ربما يكون أسيراً في غزة. (سما، 2016).

10. توجيه رسالة مباشرة باللغة العبرية لعائلات الجنود عبر موقع المجد الأمني المقرب من كتائب القسام؛ بهدف تحريكهم للضغط على حكومتهم التي تماطل وترفض المضي قدماً في دفع الاستحقاقات المطلوبة (المجد، 2016).

ثالثاً: الوساطات:

تداول وسائل الإعلام من حين لآخر وجود وساطات بين حركة حماس و"إسرائيل" من أجل إتمام صفقة لتبادل الأسرى؛ لكن حتى كتابة هذه السطور لم تعلن "إسرائيل" بشكل رسمي عن بدء إطلاق عملية التفاوض أو إعطاء تفويض لأي طرف بالتوسط لدى حماس؛ مما يقود للاستنتاج بأن هذه الوساطات تدخل ضمن جس النبض ومعرفة ما لدى المقاومة من جنود أكثر من كونها وساطة للشروع في التفاوض على عملية التبادل، رغم ذلك يمكن القول وبعد تتبع ما ينشر في وسائل الإعلام بأن هنالك عدة وساطات بين الطرفين والتي يمكن تلخيصها في التالي:

- 2015/4/1 الكاتب والمحلل السياسي مصطفى الصواف المقرب من حماس يصرح بأنّ لديه معلومات بأنّ ننتياهو "بدأ بتحريك المياه الراكدة ودفع بوسطاء ألمان"، منوهاً إلى أن ذلك كان دافعاً لورود اتصالات من جهة المخابرات المصرية ومن اللواء رأفت شحادة الذي تواصل مع حركة حماس على أمل أن يقود هو عملية التبادل الجديدة، وبحسب مصادر المركز الفلسطيني للإعلام المقرب من حماس فإن الحديث يدور عن اتصالات أجراها وفد ألماني مع شخصية بارزة من حركة "حماس"؛ تمهيداً لوصول وفد دبلوماسي ألماني مكون من خمسة دبلوماسيين إلى القطاع، عبر معبر "بيت حانون" (المركز الفلسطيني، 2015).
- 2015/4/26 أحمد يوسف (مستشار هنية السابق) يكشف عن توسط أطراف خارجية للتفاوض حول موضوع الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة... وأن الملف سيُبحث بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية. (معا، 2015).
- 2015/6/1 وساطة لعدة وفود في موضوع الجنود الأسرى كان آخرها الوفد الألماني برئاسة وزير خارجية ألمانيا فرانك شتاينماير الذي زار غزة ويعتقد أنه بحث ملف الجنود المفقودين (عربي 21، 2015).

- 2015/6/2 وزير الحرب الإسرائيلي موشية يعلن بأنه لا توجد علاقة لزيارة الوزير الألماني فرانك شتاينماير بقضية إعادة جثتي الجنديين المفقودين (سما، 2015).
- 2015/6/3 القيادي بحماس د. محمود الزهار ينفي أن يكون ملف تبادل الأسرى مع الاحتلال، على أجندة زيارة الوزير الألماني (المركز الفلسطيني، 2015).
- 2015/6/3 الرئيس الإسرائيلي رؤوفن ريفلين يطالب مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط "نيكولاي ملدانوف" بالعمل على إعادة جثث جنود الجيش في غزة "شاؤول وغولدن" المحتجزة لدى حركة حماس (سما، 2015).
- 2015/7/10 ذكرت صحيفة "ميكور ريشون" العبرية أن المخابرات الألمانية شرعت في عملية جس نبض لدى حركة حماس، للتوسط في قضية الأسيرين وجثتي الجنديين اللذين تقول "إسرائيل" إنهما قد قتلا خلال الحرب. (سما، 2015).
- 2015/7/12 نقلاً عن وكالة سبوتنيك الروسية؛ قيادي في حماس يكشف أن توني بلير هو الوسيط في قضية الأسرى الإسرائيليين. (سما، 2015).
- 2015/7/12 بحسب موقع والا العبري المقرب من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية؛ مسؤول إسرائيلي يصرح "لا نعرف شيئاً عن وساطة بلير" (والا، 2015).
- 2015/7/13 معاً، والد الشاب البدوي (هشام السيد) المحتجز حسب التقديرات الإسرائيلية لدى حماس؛ يشير في حديث خاص بـ "معاً" إلى وجود وساطات من وجهاء في غزة وأراضي 48 يبذلون جهوداً من أجل إعادته إلى العائلة. (معاً، 2015)

• 2015/7/29 رئيس بعثة الصليب الأحمر في "إسرائيل" والأراضي المحتلة جاك دي مايو يتحدث عن أنّ هنالك عائلات (إسرائيلية) توجهت للصليب الأحمر للبحث عن مفقوداتها في حرب الجرف الصامد (الرسالة، 2015).

• 2016/2/16 رئيس اتحاد الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة مالكولم هونلاين يعرب عن أمله بعد اجتماعه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أن يساعد أردوغان على إعادة جثمانى الجنديين من جيش الاحتلال شاؤول أرون وهدار غولدن. (سما، 2016).

• 2016/2/17 صحيفة "معاريف" الإسرائيلية تكشف النقاب عن أن "إسرائيل" طلبت من الحكومة الألمانية التوسط بينها وبين حركة حماس لإنهاء أزمة جنودها المفقودين في غزة؛ وقد كشفت الصحيفة النقاب عن أن نتنياهو قد طلب ذلك بالفعل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي التقاها في برلين. (عربي 21، 2016).

• 2016/6/22 بحسب القناة الثانية العبرية؛ اتصالات بين تركيا وحماس من أجل إعادة الجنود المفقودين في غزة تحت إطار اتفاق التهدئة بين تركيا و"إسرائيل" (القناة الثانية، 2016).

• 2016/6/27 كشف قيادي حماس لموقع "عربي 21" أن كلاً من تركيا وألمانيا يعملان بشكل مشترك من أجل التوسط في ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى. (عربي 21، 2016).

- 2016/7/10 نقلًا عن صحيفة معاريف؛ مصادر سياسية إسرائيلية تصرح أنّ وزير الخارجية المصرية سامح شكري أبدى استعداد بلاده في مساعدة "إسرائيل" لاستعادة مفقوداتها في قطاع غزة؛ بعد أن طلب نتنياهو من شكري أن تتدخل مصر في الموضوع. (سما، 2016).
- 2016/11/10 نتنياهو يشكر مدفيديف رئيس وزراء روسيا على إبداء استعداده للتوسط من أجل استعادة الجنديين المفقودين في غزة (مكتب رئيس الوزراء، 2016).
- 2016/12/12 الرئيس الإسرائيلي رؤوفن ريفلين يطلب من السفير التركي -أثناء استقباله- مساعدة تركيا في استعادة الجنود (القناة السابعة، 2016).
- 2017/1/7 بحسب صحيفة القدس؛ كشفت مصادر فلسطينية عن إجراء القيادي في حماس موسى أبو مرزوق محادثات في القاهرة الأسبوع الماضي مع مسؤولين مصريين حول ملف الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى الحركة (القدس، 2017).

رابعًا: السيناريوهات المتوقعة لقضية الجنود الأسرى:

توجد عدة سيناريوهات متوقعة لقضية الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس، تنطلق هذه السيناريوهات من فرضية أنّ الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية من خلفه لن يقبلوا بإبقاء الجنود في قبضة المقاومة، فالعقيدة القتالية للجيش تحتم عليه إعادة الجنود لـ "إسرائيل" سواء أكانوا أحياء أم أمواتًا؛ فهناك عقد غير مكتوب بين الجنود الإسرائيليين وقيادة الجيش بأنها لن تتخلى عنهم مهما كان الثمن، علاوة على أنّ العقيدة الدينية اليهودية تحتم دفن اليهودي بحسب الطقوس التوراتية، وبالتالي تدور سيناريوهات قضية الجنود الأسرى حول احتمالين؛ أولهما عدم إجراء عملية تبادل للأسرى وثانيهما إجراء عملية تبادل، احتمال إجراء عملية التبادل يتفرع إلى سيناريوهين أولهما

سيناريو عقد صفقة في المدى المنظور، وثانيهما أنه ما زال مبكراً الحديث عن عقد صفقة، وأن عقدها يحتاج لوقت طويل؛ وفيما يلي التفاصيل:

أولاً: سيناريو عدم عقد صفقة تبادل:

يمكن أن يتحقق هذا السيناريو في حال توصلت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لمعلومات استخباراتية تحدد مكان احتجاز حماس للجنود، ففي هذه الحالة "إسرائيل" مستعدة لشن عملية عسكرية بهدف استعادة الجنود؛ حتى لو كان الثمن فقدان أرواح الجنود المنفذين لهذه العملية أو حتى أرواح الجنود الأحياء الموجودين بقبضة المقاومة، وذلك كما حصل سابقاً في قضية الجندي نحشون فاكسمان الذي أسرتته كتائب القسام عام 1994 وأدت عملية "تحريره" بعد اكتشاف مكان احتجازه إلى مقتله ومقتل قائد الوحدة العسكرية المقنحة بالإضافة لجندي آخر وإصابة 20 جندياً مقابل استشهاد ثلاثة من عناصر القسام (كتائب القسام، 2017).

تفضل "إسرائيل" أن تدفع مثل هذا الثمن من القتلى على إجراء عملية تبادل تتضمن الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين. ربما يكون هذا السيناريو مستبعداً على ضوء تجربة حماس في الاحتفاظ بالجندي جلعاد شاليت لمدة خمس سنوات دون أن تتمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من اكتشاف مكان احتجازه؛ إلا أنه يبقى قائماً في ظل المحاولات المحمومة التي تبذلها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من أجل الكشف عن مكان احتجاز الجنود.

ثانياً: سيناريو إجراء عملية تبادل أسرى في المدى المنظور:

يبقى هذا السيناريو وارداً رغم أنه مستبعد ضمان المعطيات الحالية، ففي تقدير الحكومة الإسرائيلية أن حماس تعيش في ضائقة نتيجة الحصار والظروف الإقليمية المحيطة بها، وخصوصاً عداء النظام المصري لها، كما أنها لا ترغب في منح إنجاز لحركة حماس يرفع من أسهمها لدى الشارع الفلسطيني ويعزز مكانتها في قيادة المقاومة الفلسطينية، علاوة على عدم استنفاد "إسرائيل" لجميع الطرق الاستخباراتية في الحصول

على معلومات حول مكان احتجاز الجنود، يضاف إلى ذلك عدم وجود ضغوطات من جانب أهالي الجنود على القيادة السياسية الإسرائيلية تدفعها لإجراء الصفقة.

ثالثاً: سيناريو إجراء عملية تبادل بعد فترة طويلة قد تمتد لسنوات:

يعتبر هذا السيناريو الأرجح من بين السيناريوهات المطروحة لعدة أسباب؛ من أهمها ما تم ذكره سابقاً من أسباب تمنع عقد صفقة تبادل في المدى المنظور؛ علاوة على عدم وجود أي مؤشر من جانب الحكومة الإسرائيلية على نيتها خوض مفاوضات جدية، ولا يعني بحث موضوع الجنود في الكابينة لأول مرة بتاريخ 2017/1/1 أن هنالك تقدم في إبرام اتفاقية لتبادل الأسرى؛ ولربما كان الدافع الأساسي لعقد الاجتماع الالتماس الذي تقدمت به عائلة الجندي شاؤول في المحكمة العليا ضد الحكومة لأنّ الكابينة لم يجتمع ولو لمرة واحدة لبحث موضوع الجنود المفقودين في غزة (معايير، 2016)، وإن كان هنالك عدة مؤشرات للتحرك في هذا الملف من قبيل تعيين ننتياهو منسقاً لشؤون الأسرى والمفقودين (ليئور لوتان) وتعهدده مع وزير الحرب في "إسرائيل" بالتزامهما بإعادة الجنود علاوة على عرض صفقة (20 أسيراً + 20 جثة).

إلا أن رفض الإسرائيليين لطلب حماس بالإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار يشير إلى أنّ المفاوضات لم تبدأ بعد وأنّ الأمر يقتصر على جس النبض، وبالتالي فإنّ الإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار قد يكون مؤشراً على انطلاق مثل هذه المفاوضات؛ وقد يكون ذلك بعد حصول "إسرائيل" على مقابل من قبيل معرفة مصير الجنود الموجودين بقبضة المقاومة.

ولا يعني الإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار قرب التوصل لعملية التبادل؛ فبحسب تجربة مفاوضات صفقة وفاء الأحرار تم الاتفاق عام 2009 أي بعد أكثر من ثلاث سنوات على أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت على صفقة المعلومات مقابل إطلاق سراح 19 أسيرة فلسطينية، وطبقاً للصفقة فقد سلّمت حماس شريطاً مصوراً يظهر فيه شاليت بحالة جيدة وذلك مقابل إطلاق سراح 19 أسيرة (فلسطين اليوم، 2009)، بالرغم من

ذلك أنجزت الصفقة بشكل كامل بعدها بسنتين في عام 2011، هذه السابقة ترجح أنه ما زال مبكراً الحديث عن عقد تبادل في المدى المنظور بالرغم من مرور سنتين على قضية الجنود ولربما احتجاج الأمر إلى سنوات أخرى كي تنضج الظروف لعقد صفقة.

خامساً: الخلاصة والاستنتاجات:

تدرّج الموقف الإسرائيلي في عدة مستويات؛ فمن إخفاء "إسرائيل" حقيقة فقدان جنودها إلى إعلانها عن موت جنديين (شأؤول، وغولدن) أثناء أسرهما، وبعدها كشفت حماس عن مطالبة "إسرائيل" بمواطنين بالإضافة للجنديين؛ أعلنت "إسرائيل" أنّ هنالك مواطنين إسرائيليين (منغستو، والسيد) في قبضة حماس، وأن قضيتهما إنسانية لكونهما مريضين نفسيين.

يبدو أنّ "إسرائيل" ما زالت في طور المناورة وجس النبض، فحتى الآن لا توجد مؤشرات على نيتها خوض مفاوضات جديدة لإجراء عملية تبادل للأسرى؛ وربما كانت تراهن على كسب الوقت من أجل الحصول على معلومات استخباراتية تمكنها من محاولة تحرير جنودها.

في المقابل يبدو أن حماس قد استفادت من تجربتها في صفقة وفاء الأحرار فعملت على شن حرب نفسية؛ أدواتها الإعلام والأفلام المصورة؛ بهدف تدفيع "إسرائيل" ثمناً مقابل أي معلومة حول مصير جنودها الأسرى.

صحيح أنّ عدد الجنود المفقودين معلوم للأجهزة الأمنية الإسرائيلية لكنها لا تعلم علم اليقين مصيرهم، ويمكن القول إنّ الإستراتيجية الإعلامية لحركة حماس في موضوع الجنود مبنية على ما يمكن وصفه (الغموض البناء)، بمعنى أنّها تشير إلى وجود أسرى بحوزتها لكنها لا تصرح بعددهم أو وضعهم إن كانوا أحياء أم أمواتاً.

ويبدو أنّ الجمهور المستهدف من هذه الإستراتيجية لا يقتصر على الإسرائيليين بل يتعداه للجمهور الفلسطيني، فمن ناحية تستهدف الرسائل التي تبثها الماكينة الإعلامية لحماس الجمهور الفلسطيني؛ وعلى رأسهم الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم من أجل رفع معنوياتهم وتطمينهم بأنّ حماس بين يديها ما يمكنها من تحريرهم، ومن ناحية أخرى تستهدف الجمهور الإسرائيلي وعلى رأسه عائلات الجنود من أجل دفعهم للضغط على حكومتهم من أجل الرضوخ لشروط حماس.

رغم إطلاق بعض التصريحات الصحفية حول وجود وساطات في موضوع الأسرى إلا أنّه وحتى كتابة هذه السطور لم يخرج للعلن بشكل رسمي وجود وساطة بين حماس و"إسرائيل" حول موضوع الجنود، ولا يستبعد وجود قناة اتصال سرية في الوقت الحالي تهيؤ الأمور لإجراء صفقة من قبيل قناة (بيسكن-حمد)³ التي تم الاستعانة بها في صفقة وفاء الأحرار.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الوساطة المفضلة للإسرائيليين هي مصر؛ وذلك لعدة أسباب من ضمنها وجود خبرة لدى الأجهزة المصرية في هذا الموضوع وثقة الجانب الإسرائيلي بنظام عبد الفتاح السيسي في مصر.

ربما تود "إسرائيل" وضع هذا الملف بيد السيسي لتدعيم العلاقات بينهما وتعزيز دوره الإقليمي ولقناعتها بأنه غير منحاز لحماس فالعلاقة بينهما متوترة، وربما يدعم هذا التحليل ما أوردته صحيفة العربي الجديد بتاريخ 2014/12/14 نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية من فحوى مكالمة هاتفية جرت بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي و نتنياهو في 2014/11/28، تركز الحديث فيها على قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى والقنلى لدى حركة "حماس" في قطاع غزة.

³ قناة تفاوضية سرية عبر التلفزيونات والنت بين القيادي بحماس د.غازي حمد ود.غرشون بيسكن مدير أحد المراكز البحثية.

وبحسب المصادر فإنّ نتنياهو طلب من السيسي تفعيل قناة الاتصال مع "حماس" لبحث استرداد الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى الحركة بالقطاع، مقابل تسهيلات في ملف الإعمار وتخفيف الحصار المطبق على غزة، غير أنّ السيسي تمثى على نتنياهو عدم الاستعجال في الأمر، وترك القضية "تبرد" قليلاً، لتكون وسيلة للضغط على "حماس"، وهو ما كان. (العربي الجديد، 2014).

توجد عدة سيناريوهات لموضوع الجنود الإسرائيليين على رأسها سيناريو عدم إجراء صفقة تبادل وهذا الأمر يبقى وارداً رغم استبعاده؛ لكن السيناريو المرجح هو سيناريو إجراء عملية تبادل بعد فترة طويلة قد تمتد لسنوات مع وجود احتمالية ضعيفة لتحقيق سيناريو إجراء صفقة على المدى المنظور.

الملحق: أبرز المحطات في قضية الجنود الإسرائيليين المأسورين لدى حماس:

- 2014/7/20 وفي خضم معركة الجرف الصامد (العصف المأكول) صرح أبو عبيدة الناطق باسم القسام في مقطع مصور أنّ الكنائس أسرت الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون أثناء مهاجمة مجموعة من الجنود في الشجاعة شرقية غزة. (كتائب القسام، 2014).
- 2014/7/25 الجيش الإسرائيلي يعلن أن الجندي شاؤول أرون قد قتل أثناء محاولة أسره على يد حماس؛ وبالتالي سيُصنّف جنديًا ميتًا غير معروف مكان دفنه. (القناة الثانية، 2014)
- 2014/7/29 كتائب القسام تنشر مقطعًا مصورًا يظهر مهاجمة القسام لموقع عسكري إسرائيلي في ناكل عوز، وتعلن عن قتل عشرة من الجنود؛ دون إظهار مصير الجندي الذي حاولت أسره. (القسام، 2014)
- 2014/8/1 وقبل بدء الهدنة في حرب الجرف الصامد؛ القيادي في حماس موسى أبو مرزوق يعلن عن أسر ضابط إسرائيلي (هدار غولدن) وقتل جنديين قبل دخول الهدنة حيز التنفيذ. (رأي اليوم، 2014)، وكتائب القسام تعلن بعد تطبيق الجيش الإسرائيلي إجراءات هنيئيل⁴ وتعرض منطقة رفح لقصف مكثف من الجيش الإسرائيلي وسقوط عشرات الشهداء والجرحى أنها فقدت اتصالها بالمجموعة التي نفذت عملية أسر هدار غولدن. (الجزيرة، 2015)
- 2014/8/3 الجيش الإسرائيلي يعلن وبناءً على شواهد وجددها في أرض المعركة أن هدار غولدن لم يعد على قيد الحياة؛ لذلك سوف يُصنّف على أنه جندي مقتول ومفقود. (القناة السابعة، 2014)
- 2014/10/7 رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعين ليئور لوتان منسقًا جديدًا لموضوع المفقودين والأسرى. (القناة السابعة، 2014)

⁴ بموجب مقتضيات "توجيهات هنيئيل"، فإن بوسع القوات الإسرائيلية، منعًا لوقوع أحد جنودها في الأسر، استخدام النيران بشكل مكثف رغم خطر ذلك على حياته أو حياة المدنيين في محيط مكان العملية.

- 2015/2/26 أثناء إحياء ذكرى قتلى الجيش الإسرائيلي؛ رئيس دولة "إسرائيل" رؤوفن ريفلين ووزير الحرب موشيه يعلون يعلنان أن الدولة ملتزمة بإعادة الجنود المقتولين الذين لا يعرف مكان دفنهم. (ماكو، 2015)
- 2015/4/16 صرح خليل الحية القيادي في حماس بأن على الاحتلال الإسرائيلي أن يلتزم أولاً بكافة الاتفاقات، التي جرى التفاهم عليها، وأن يفرج عن أسرى صفقة وفاء الأحرار أولاً، ثم سيكون بعدها لكل حادث حديث. أما في المرحلة الحالية فالملف مغلق. (العربي الجديد، 2015)
- 2015/4/17 رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل في حديث لإذاعة "أطياف"؛ يصرح أن حماس لن تعقد أي اتفاق أو صفقة حول تبادل الأسرى قبل أن يلتزم الاحتلال بالإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم مع بداية حرب الجرف الصامد. (سما، 2015)
- 2015/4/19 موقع والا العبري المقرب من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ينشر فيلمًا مصورًا عن اليوم الذي اختفى فيه الضابط هدار غولدن، ويدعي فيه أن المواجهة مع القسام كانت في تمام الساعة 9:06 (بعد انطلاق الهدنة بساعة) وأنه أثناء المواجهة عثر على جثتين لجنديين تم جرهم لداخل مبنى، وتم اكتشاف اختفاء الضابط هدار غولدن داخل نفق؛ فقرر أحد الجنود إلقاء قنبلة داخل النفق حتى لا يخرج منه المسلحون، وبعدها طلب الإذن لدخوله حيث عاد بأدلة تشير إلى أن هدار قُتل. (والا، 2015).
- 2015/4/20 حركة حماس على قناة الأقصى تصرح بأن على نتنياهو تفقد جنوده جيداً والكف عن تضليل أهالي المفقودين (الأقصى، 2015)
- 2015/6/10 وسائل إعلام إسرائيلية تقول إن حماس أسرت إسرائيليًا من أصل أثيوبي في أيلول/سبتمبر 2014 اسمه أبرهام منغستو يبلغ من العمر (24 عامًا)؛ وهو محتجز لدى حركة حماس في قطاع غزة بعد أن سحبه البحر إلى شواطئ شمال القطاع في خريف 2014 عقب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014؛ وبحسب

المصادر الإعلامية فإن الجيش الإسرائيلي يطالب عائلة الشاب بعدم التحدث
لوسائل الإعلام. (سما، 2015)

- 2015/6/20 موقع المجد الأمني المقرب من حماس ينشر صورة متوقعة للجندي
شاؤول أرون خلف قضبان سجن مرفقة بحوار يُخبر فيه ملثم من القسام شاؤول
أن حكومته تعتبره ميثاً وأنهم لا يهتمون بأمره. (المجد، 2015)
- 2015/7/5 صرح المتحدث باسم كتائب القسام إن على قادة العدو الصهيوني
الاستعداد لدفع استحقاقات الأوراق المفتوحة بينهم وبين المقاومة الفلسطينية
في المرحلة المقبلة. (سراج، 2015)
- 2015/7/7 كشف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، خالد
مشعل، أن الاحتلال طلب من الحركة، عبر وسيط أوروبي، الإفراج عن جنديين وجثتين
لديها منذ الحرب الأخيرة على القطاع صيف 2014. وقال مشعل إن "حماس" امتنعت
عن تقديم أي رد على هذا الموضوع، وأبلغت الوسيط أنها لن تبدأ أي شكل من
التفاوض في شأن ما لديها من أسرى صهاينة، وبشأن عددهم وأحوالهم، موتى
كانوا أم أحياء، أو تقديم أي معلومة في هذا الخصوص، قبل أن يفرج الاحتلال عن
الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم في أعقاب
عملية الخليل منتصف العام الماضي. (المركز الفلسطيني، 2015)
- 2015/7/7 نشر الجيش الإسرائيلي مشاهد للمرة الأولى ترصد لحظات قبيل فقدان
الضابط "هدار غولدن" ومقتل قائد كتيبة لواء "جفعاتي" في رفح جنوبي قطاع غزة؛
هذه المشاهد التقطت من كاميرا مثبتة على خوذة قائد كتيبة الاستطلاع التابعة
للواء "جفعاتي". (والا، 2015)
- 2015/7/9 "إسرائيل" تؤكد ما صرح به مشعل، والرقابة الإسرائيلية تسمح لوسائل
الإعلام بنشر خبر فقدان مواطنين واختفائهما في قطاع غزة، أحدهما أثيوبي والآخر
بدوي من النقب. (يديعوت أحرونوت، 2015)
- 2015/7/9 نتنياهو يصرح بأن الحكومة تعمل من أجل استعادة الإسرائيليين الذين
توجها لغزة، وأنه تحدث مع أهاليهم، ويحمل حماس المسؤولية عن سلامتهم مع
مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل كونه الموضوع إنسانياً. (مكتب رئيس الوزراء، 2015)

- 2015/7/13 القناة الثانية العبرية تورّد خبراً مفاده أنّه وبعد أسابيع من عبور الأثيوبي أبره (أبراهام) منغستو لغزة حاولت "إسرائيل" إعادته بشكل سري، حماس وافقت وقامت بإرسال شخص اتضح أنه أرتيري دخل غزة من مصر بالخطأ، تم اكتشاف الخطأ وإعادته، ووزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون يصرح بأنّ المواطنين المفقودين يعانون من وضع نفسي غير سوي (القناة الثانية، 2015)
- 2015/7/16 كشف القيادي في حماس موسى أبو مرزوق كذب الادعاء الإسرائيلي؛ وأنّ الجندي الإسرائيلي الإثيوبي إبراهيم مانغستو الذي أعلنت تل أبيب أنه اختفى في سبتمبر/أيلول 2014، طلبت "إسرائيل" من حماس معلومات بشأنه منذ أغسطس/ آب من ذلك العام أثناء مفاوضات القاهرة غير المباشرة برعاية مصرية؛ والتي انتهت باتفاق لوقف النار. (الجزيرة نت، 2015)
- 2015/8/27 كشفت كتائب القسام عن أن الجيش الإسرائيلي بعد عملية أسر هدار غولدن بتاريخ 2014/8/1 سحب جثة الشهيد القسامي وليد توفيق مسعود أحد منفذي العملية وقد كان يلبس بزة عسكرية؛ ظناً منهم بأنه أحد الجنود، وبعد ساعتين اكتشف الجيش خطأه وبدأ بقصف رفح، عندها فقد القسام اتصاله بالمجموعة. (الجزيرة، 2015)
- 2015/12/15 موقع والا العبري المقرب من الأجهزة الأمنية ينشر خبراً مفاده أن الكابينت قرر ألا يفرج عن أسرى صفقة شاليت مقابل الجثث؛ وأنّه سيعيد جثثاً مقابل جثث. (والا، 2015)
- 2015/12/28 سنّ قانون في الكنيست يمنع مبادلة عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين مقابل جندي واحد؛ بحيث تقتصر أي صفقة تبادل على مبادلة أسير مقابل أسير وجثة مقابل جثة مع عدم مبادلة أسرى فلسطينيين مقابل جثة إسرائيلي، مع السماح للحكومة بالإفراج ضمن أي صفقة عن 10 أسرى فلسطينيين في حد أقصى. (الكنيست الإسرائيلي، 2015).
- 2016/3/23 نتنياهو يدعي بأنّ هنالك تقدماً في قضية الجنود الموجودين في غزة. (ديوان رئاسة الوزراء ، 2016)

- 2016/4/1 الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة يؤكد أن نتنياهو يكذب على شعبه بخصوص هذه القضية، وأضاف أبو عبيدة في تصريح تلفزيوني مقتضب لقناة الأقصى -وقد ظهر خلال الفيديو صور 4 من جنود الاحتلال (جولدن، وشاؤول، ومنغستو، والسيد)- أنه لا يوجد أي اتصالات من أجل إبرام صفقة تبادل مع الاحتلال؛ وإنه لا يمكن إعطاء معلومات مجانية حول الجنود المفقودين في غزة دون ثمن. (المركز الفلسطيني، 2016)
- 2016/6/10 الجيش الإسرائيلي يحول تعريف الجنديين من جنديين مقتولين إلى جنديين مأسورين أو مفقودين. (القناة الثانية، 2016)
- 2016/6/24 والدا شاؤول يطلبان من نتنياهو أن تكون إعادة الجنود أول شرط في أي اتفاق للهدنة مع تركيا. (القناة الثانية، 2016)
- 2016/7/4 كشف مسؤول إسرائيلي لصحيفة ידיעות أحرنوت عن إجراء اتصالات غير مباشرة مع حركة حماس "من وراء الكواليس" بهدف عقد صفقة تبادل أسرى جديدة؛ يتم بموجبها الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل أن تستعيد "إسرائيل" من خلالها جثتي الجنديين شاؤول أرون وهدار جولدن وإسرائيليين آخرين دخلا القطاع طواعية وأسرتهم حماس، لكن حماس اشترطت قبل البدء بالمفاوضات حول صفقة التبادل الإفراج عن 50 أسيراً من محرري صفقة شلبيت اعتقلوا خلال حملة اعتقال نفذها الجيش الإسرائيلي عام 2014، وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن "إسرائيل" ستوافق على التحدث في إطار مفاوضات حول صفقة تبادل تشمل إطلاق سراح نحو 20 أسيراً اعتقلوا خلال حرب "الجرف الصامد" في العام 2014؛ وعن إعادة 20 جثة محتجزة لمقاتلين فلسطينيين قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة" (يديעות، 2016)
- 2016/9/13 ليئور لوتان منسق موضوع الجنود المفقودين يؤكد ما نشرته ידיעות ويصرح: "عرضنا على حماس كل الأسرى والجثث التي بيدنا من قطاع غزة أثناء حرب الجرف الصامد (20 أسيراً + 20 جثة)؛ بالإضافة للمواطنين الغزيين الذين اجتازوا الجدار الأمني. ورفضوا". (يديעות، 2016)

- 2016/12/5 موقع كيكار شبّات يشير إلى وجود تطور في موضوع الجنود؛ وأنّ وزراء التقوا بشكل سري بعائلات الجنود شاؤول وهدار (كيكار شبّات، 2016)
- 2016/12/28 القيادي في حماس محمود الزهار يقول في مقابلة مع قناة العالم إنّ القسام أسر جندياً في عملية ناكل عوز (2014/7/29) أثناء حرب الجرف الصامد. (قناة العالم، 2016)
- 2016/12/31 القسام ينشر شريطاً تمثيلاً يظهر شاؤول أرون يحتفل بعيد ميلاده وحوله جنود أسرى بأرقام متسلسلة أحدهم مقعد يجلس على كرسي متحرك. (كتائب القسام، 2016)
- 2017/1/1 اجتمع الكابينت السياسي لأول مرة لبحث موضوع الجنود المفقودين وتم الاتفاق بالإجماع على وضع خطة لإعادتهم؛ كما قرر الكابينت عدم إعادة جثث أفراد حماس الذين قتلوا أثناء تنفيذهم لعمليات. (مكتب رئيس الحكومة، 2017)

المصادر:

- أطلس. (17 كانون الأول، 2014). مشعل: العودة إلى الانقسام كارثة وسنخرج بصفقة مشرفة لتبادل الأسرى. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من وكالة أطلس الإخبارية: <http://www.atlasnews.ps/news.php?action=view&id=77533>
- الأقصى. (20 نيسان، 2015). حماس: على نتيها هو تفقد جنوده جيداً والكف عن تضليل أهالي المفقودين. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من قناة الأقصى الفضائية: <http://bit.ly/2i5iY5e>
- الجزيرة. (27 آب، 2015). الصندوق الأسود - رفع.. الاتصال مفقود. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من اليوتيوب: <http://youtu.be/sD8wGGrROmc>
- الجزيرة. (2015). حرب غزة.. رؤية إسرائيلية. تاريخ الاسترداد 8، 2017، من اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=NImQPLiUxYM>
- الجزيرة نت. (16 تموز، 2015). أبو مرزوق: مانغيستو اختفى خلال العدوان على غزة. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من الجزيرة نت: <http://bit.ly/2iLJCSK>
- الرسالة. (14 كانون الأول، 2014). حماد: لدينا كنز سيجبر "إسرائيل" على الركوع. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من الرسالة نت: <http://alresalah.ps/ar/index.php?act=post&id=105229>
- الرسالة. (13 تموز، 2015). حمدان: أطراف دولية تتوسط للأسرى وتستكمل جهود التهدئة. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من الرسالة نت: <http://bit.ly/2iPVe9M>
- الرسالة. (29 تموز، 2015). دي مايو: عائلات (إسرائيلية) تبحث عن مفقودها في الحرب الأخيرة. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من الرسالة نت: <http://bit.ly/2i2wLgg>
- الرسالة. (15 كانون الثاني، 2015). مشتهى: تحرير باقي الأسرى بات قريباً وبـ "القوة". تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من الرسالة نت: <http://bit.ly/2hR8J83>
- الرسالة. (9 كانون الأول، 2016). الحية: ما بيد مجاهدينا كفيل بتحرير الأسرى ونعدهم بذلك. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من الرسالة نت: <http://bit.ly/2i3C1gd>
- الشرق الأوسط. (28 آذار، 2016). حماس: شرطان قبل بدء أي مفاوضات حول الأسرى. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من جريدة الشرق الأوسط: <http://bit.ly/2iMhyAO>
- العربي الجديد. (14 كانون الأول، 2014). السيسي لنتيها هو: لا داعي لاستعجال صفقة تبادل مع "حماس". تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من العربي الجديد: <http://www.alaraby.co.uk/politics/a0677936-2e32-4f17-8460-8cbd923ffe1c>

العربي الجديد. (16 نيسان، 2015). الحية: حماس ستختار التوقيت المناسب لبحث الجنود الأسرى الإسرائيليين. تاريخ

الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من العربي الجديد: <http://bit.ly/2hR9uhp>

القدس. (7 كانون الثاني، 2017). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القدس دوت كوم:

[/http://www.alquds.com/articles/1483767083531862500](http://www.alquds.com/articles/1483767083531862500)

القدس العربي. (22 نيسان، 2015). يعالون: إسرائيل تسعى لاستعادة أشلاء جنديين قتلوا في غزة. تاريخ الاسترداد 4 كانون

الثاني، 2017، من القدس العربي: <http://www.alquds.co.uk/?p=330215#comment-588104>

القسام. (29 تموز، 2014). كتاب القسام تقتحم مستوطنه وتقتل 10 جنود في عملية ناكل عز. تاريخ الاسترداد 8

كانون الثاني، 2017، من اليوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=gTz3rmkAVaQ>

القناة الثانية. (25 تموز، 2014). نكباع موتو شل هاحيال هانعدار شأؤول أوران (تم تحديد وفاة الجندي المفقود شأؤول

أوران). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-military/security/Article-](http://www.mako.co.il/news-military/security/Article-87f5f4a91ad6741004.htm)

[87f5f4a91ad6741004.htm](http://www.mako.co.il/news-military/security/Article-87f5f4a91ad6741004.htm)

القناة الثانية. (11 تموز، 2015). أوران: أسور ليسرائيل لشحرر محبليم (أردان: ممنوع على إسرائيل الإفراج عن مخربين).

تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-](http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-pld=237936823&86e1f5ccaed7e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

[pld=237936823&86e1f5ccaed7e41004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-pld=237936823&86e1f5ccaed7e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (12 تموز، 2015). أف جورم رشمي لا هجيع، لفحوت أنحنوا يودعيم شهين حي (لم يزرننا أي طرف رسمي؛

على الأقل نعرف أنه حي). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-military/security-](http://www.mako.co.il/news-military/security-pld=786102762&q3_2015/Article-dd28df136638e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

[pld=786102762&q3_2015/Article-dd28df136638e41004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-military/security-pld=786102762&q3_2015/Article-dd28df136638e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (13 تموز، 2015). فرشات منغستو: هاهونئاه ش حماس (قضية منغستو: خدعة حماس). تاريخ الاسترداد

6 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-](http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-pld=2082585621&b87ea4781488e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

[pld=2082585621&b87ea4781488e41004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-military/security-q3_2015/Article-pld=2082585621&b87ea4781488e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (17 آب، 2015). مسمخيم مفكحيم: أبره لوكه بنفشوا (وثائق تثبت: أبره مريض نفسيًا). تاريخ الاسترداد 7

كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-israel/local-q3_2015/Article-](http://www.mako.co.il/news-israel/local-q3_2015/Article-pld=237936823&15bcc7974ac3f41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

[pld=237936823&15bcc7974ac3f41004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-israel/local-q3_2015/Article-pld=237936823&15bcc7974ac3f41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (9 تموز، 2015). يروش فعدات هاحوتس فبينحون هانغبي: هاتفلاتي شيش شني يسرائيليم بعزة،

هاتعدخنتي هايوم بانترنت (رئيس لجنة الخارجية والأمن هانغبي: تفاجأت بوجود إسرائيليين في غزة،

عرفت اليوم من خلال الإنترنت). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-](http://www.mako.co.il/news-pld=237936823&military/security-q3_2015/Article-c4272c192717e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

[pld=237936823&military/security-q3_2015/Article-c4272c192717e41004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-pld=237936823&military/security-q3_2015/Article-c4272c192717e41004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (22 حزيران، 2016). مجيعيم بين توريكه فحماس لهشبت هانعدريم بعزة (اتصالات بين تركيا وحماس

لإعادة الجنود المفقودين في غزة). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من مako: [http://www.mako.co.il/news-](http://www.mako.co.il/news-military/israel-q2_2016/Article-2debea4f5897551004.htm)

[military/israel-q2_2016/Article-2debea4f5897551004.htm](http://www.mako.co.il/news-military/israel-q2_2016/Article-2debea4f5897551004.htm)

القناة الثانية. (10 حزيران، 2016). معمد هاحيليم شونه (تعريف الجنود تغيير). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من

مako: [http://www.mako.co.il/news-military/security-q2_2016/Article-397e8f16aa93551004.htm?sCh=31750a2610f26110](http://www.mako.co.il/news-military/security-q2_2016/Article-397e8f16aa93551004.htm?sCh=31750a2610f26110&http://www.mako.co.il/news-military/security-q2_2016/Article-397e8f16aa93551004.htm?sCh=31750a2610f26110)

القناة الثانية. (24 حزيران، 2016). هوريف شل اورون شأوول لنتياهو: هشبت هابنيم هي تنأي ريشون لعسكه عم

توريكه (والدا أرون شأوول لنتياهو: إعادة أولادنا هي شرط أول للاتفاق مع تركيا). تاريخ الاسترداد 7 كانون

ثاني، 2017، من مako: http://www.mako.co.il/news-israel/local-q2_2016/Article-f88e04cba528551004.htm

القناة السابعة. (3 آب، 2014). تساهل: هدار جولدن لا بحيم (الجيش: هدار جولدن ميت). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني،

2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/281345>

القناة السابعة. (4 تشرين الأول، 2014). متئام حداش لنوسا هاشبوييم فهانعدريم (منسق جديد لموضوع الأسرى

والمفقودين). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/285237>

القناة السابعة. (14 تموز، 2015). امو شل هدار: لا روتسيم لرئوت محيليم برحوفوت (أم هدار: لا نريد أن نرى مخربين

في الشارع). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/302301>

القناة السابعة. (25 حزيران، 2015). لغني هاكلوت لعزة، اني روتسه هبن شلي (قبل التسهيلات لغزة، أنا أريد ابني). تاريخ

الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/301135>

القناة السابعة. (18 آب، 2016). لمتشلاه يش أت هاكليم لهحزير هابنيم (توجد لدى الحكومة الأدوات لإعادة الأبناء).

تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/328462>

القناة السابعة. (31 آب، 2016). ليبرمان بمسر لمشبحوت هانعدريم (ليبرمان يرسل رسالة لعائلات المفقودين). تاريخ

الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/News.aspx/329227>

القناة السابعة. (12 كانون الأول، 2016). هانسي لشجيري: سيعوا بهشبت هاحيليم (الرئيس للسفير: ساعدوا بإعادة

الجنود). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من القناة السابعة: <http://www.inn.co.il/News/Tag.aspx/11818>

القناة العاشرة. (9 تموز، 2015). بلعدي متائم نتياهو لشبوييم أيم عل مشبحت منجيسنو (حصري: منسق نتياهو

للمأسورين هدد عائلة منغستو). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من نانا 10:

<http://news.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1136572&sid=126>

القناة العاشرة. (25 تشرين الأول، 2016). أبيض شل هدار جولدين توكيف أت هاممشلاه: منسييم لهشكيح أوتانو؛ حماس كبع أت سيدر هاييوم (والد هدار غولدن يهاجم الحكومة: تحاولون جعلنا ننسى أن حماس تحدد قواعد اللعبة). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من نانا 10 :sid=126&http://news.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1215345

القناة العاشرة. (26 حزيران، 2016). تحزيروا اوتهم: بني مشبحت شاؤول هكيموا ماهل محناه محقة تس لبيت راش ممشلاه (أعيدوهم: أبناء عائلة شاؤول أقاموا خيمة احتجاج خارج بيت رئيس الوزراء). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من نانا 10 :sid=126&http://news.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1195913

الكنيست الإسرائيلي. (28 كانون الأول، 2015). دبري هاكنيست 30-28 ديسمبر 2015 (جلسات الكنيست 30-28 ديسمبر). تاريخ الاسترداد 10 كانون الثاني، 2017، من الكنيست الإسرائيلي: http://fs.knesset.gov.il/%5C20%5CPlenum%5C20_ptm_318767.doc

الكنيست الإسرائيلي. (28 كانون الأول، 2015). هانتسعات حوك عكرونوت لفديون شبيويم فنعدريم 2015 (مقترح قانون لأسس تبادل الأسرى والمفقودين 2015). تاريخ الاسترداد 10 كانون الثاني، 2017، من الكنيست الإسرائيلي: <https://www.knesset.gov.il/privatelaw/data/20/2399.rtf>

المجد. (10 كانون الأول، 2014). مفاوضات شاؤول أرون قد تبدأ قريباً. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من المجد: <http://www.almajd.ps/?ac=showdetail&did=6206>

المجد. (20 حزيران، 2015). كيف يقضي شاؤول أرون ثاني رمضان له بيد المقاومة؟! تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من المجد: <http://almajd.ps/m/detaile.php?id=6796>

المجد. (25 تشرين الثاني، 2016). رسالة إلى عائلات الجنود الأسرى في غزة. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من موقع المجد الأمني: <http://almajd.ps/m/detaile.php?id=8328>

المجد. (29 كانون الأول، 2016). شاؤول أرون يحتفل بعيد ميلاده الثالث لدى المقاومة. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من موقع المجد الأمني: <http://almajd.ps/m/detaile.php?id=8466>

المركز الفلسطيني. (9 تموز، 2015). الزهار: إطلاق "أسرى شاليط" مقابل معلومات عن "المفقودين". تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام: <https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=180417>

المركز الفلسطيني. (20 تموز، 2015). القسام: "إسرائيل" لن تصل لأي معلومة حول جنديها الأسير شاؤول أرون. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام: <https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=180892>

المركز الفلسطيني. (3 حزيران، 2015). زيارة الألمان إلى غزة.. المؤشرات والدلالات (تقرير). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام: <https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=178218>

المركز الفلسطيني. (3 أيلول، 2015). عد جنودك.. سجن مركزي لجنود الاحتلال بغزة (تقرير بالصور والفيديو). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=183367>

المركز الفلسطيني. (11 تموز، 2015). قبضة مقاومة.. تذكار يثير اهتمام مواطني غزة (صور). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=180474>

المركز الفلسطيني. (8 تموز، 2015). مشعل: "إسرائيل" طلبت الإفراج عن جنديين أسيرين وجثتين. تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=180329>

المركز الفلسطيني. (1 نيسان، 2015). هل تمهد "إسرائيل" لصفقة أسرى مع المقاومة؟ (تقرير). تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=174471>

المركز الفلسطيني. (1 نيسان، 2016). "القسام" تنشر صورة لـ 4 جنود صهاينة.. وتؤكد: لا معلومات بدون ثمن. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<http://bit.ly/2hZJj9H>

المركز الفلسطيني. (21 آب، 2016). القسام للاحتلال: سنعامل أسراكم كما تعاملون أسرانا. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<http://bit.ly/2j4fkuo>

المركز الفلسطيني. (16 تشرين الأول، 2016). ماذا قال العقيد "يارون" عن أسر "غولدن"؟ تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من المركز الفلسطيني للإعلام:

<http://bit.ly/2j4j2E1>

حماس. (2 كانون الثاني، 2017). حماس: قرارات "الكابينت" بحق الأسرى انتهاك للقوانين الدولية. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من موقع حركة حماس:

<http://bit.ly/2i3MMzi>

ديوان رئاسة الوزراء . (23 آذار، 2016). نص التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء نتنهاو هذا المساء . تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من ديوان رئاسة الوزراء :

<http://www.pmo.gov.il/Arab/MediaCenter/Events/Pages/spokrstatment230316.aspx>

رأي اليوم. (1 آب، 2014). <http://www.raialyoum.com/?p=130339>. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من رأي اليوم:

<http://www.raialyoum.com/?p=130339>

رأي اليوم. (7 تموز، 2015). نتنهاو ويعالون يتعهدان بإعادة جث جنودهم من غزة. تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من رأي اليوم:

<http://www.raialyoum.com/?p=283377>

سراج. (5 تموز، 2015). بالفيديو: أبو عبيدة لقادة الاحتلال: استعدوا لدفع استحقاقات الأوراق المفتوحة. تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من سراج للإعلام:

<http://seraj.ps/index.php?act=post&id=82439>

سما. (10 كانون الأول، 2014). خبر : عائلة الجندي أرون تبدأ حملة لإعادته. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من سما الإخبارية:

<http://samanews.com/ar/index.php?act=post&id=221356>

سما. (11 تموز، 2015). خبر: المخابرات الألمانية تتوسط بين إسرائيل وحماس بشأن صفقة تبادل أسرى. تاريخ الاسترداد 6

id=242030&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (3 حزيران، 2015). خبر: خلال لقائه ميلادونوف.. الرئيس الإسرائيلي: حماس عدونا وتحتجز أبناءنا. تاريخ الاسترداد 5

id=238589&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (10 حزيران، 2015). خبر: شاهد الصورة.. الإعلام العبري: حماس أسرت إسرائيلياً. تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017،

id=239277&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية،

سما. (12 تموز، 2015). خبر: قيادي في حماس يكشف: تونى بلير هو الوسيط فى قضية الأسرى الإسرائيليين. تاريخ

id=242099&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (17 نيسان، 2015). خبر: مشعل يبشر الأسرى بحرية قريباً جداً وصفقة تحترم وتلتزم بما قبلها. تاريخ الاسترداد 4

id=234208&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (2 حزيران، 2015). خبر: يعلون: نبذل جهوداً حثيثة لإعادة جثتي "غولدن وشاؤول" المتواجدين لدى حماس. تاريخ

id=238408&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (5 نيسان، 2016). خبر: "القسام" تلمّح لوجود جندي إسرائيلي خامس أسير في غزة. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني،

id=266827&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (16 شباط، 2016). خبر: أردوغان يعرض على رئيس اتحاد الجاليات اليهودية في أمريكا خطة لإعادة إعمار غزة. تاريخ

id=262169&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (8 تموز، 2016). خبر : بينت يدعو لخطف شخصيات من حماس لاستعادة أسرى الاحتلال بغزة. تاريخ الاسترداد 7

id=274724&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (10 تموز، 2016). خبر: معاريف: مصر أبدت استعدادها لمساعدة إسرائيل في إعادة مفقوديهها بغزة. تاريخ الاسترداد

id=274956&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

سما. (29 تموز، 2016). خبر: والدة الجندي شاؤول: ابني على قيد الحياة في غزة كما أخبرتني حماس. تاريخ الاسترداد 8

id=276712&http://samanews.com/ar/index.php?act=post: من سما الإخبارية، 2017،

صفا. (30 تشرين الثاني، 2014). الحاخام العسكري: إعلان مقتل أرون وهدار سحب البساط من تحت حماس. تاريخ

http://bit.ly/2hO1R7X: من وكالة الصحافة الفلسطينية/ صفا: 2017،

صفا. (14 آب، 2015). ما سر خوذة أرون شاؤول التي تركها القسام ؟ تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من وكالة

http://bit.ly/2iM2fld: صفا: وكالة الصحافة الفلسطينية/ صفا:

صفا. (16 أيلول، 2015). والد غولدن: حماس رفضت عرضاً بمقايضة الكهرباء بالجنود. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017.

من وكالة الصحافة الفلسطينية/ صفا: <http://bit.ly/2imhynW>

عرب 48. (9 تموز، 2015). عائلة الشاب من النقب المحتجز بغزة: مصير ابننا مجهول. تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017.

من عرب 48: <http://www.arab48.com/?mod=articles&ID=1161745>

عربي 21. (14 تموز، 2015). حماس تعين يحيى السنوار مسؤولاً عن ملف تبادل الأسرى. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017.

من عربي 21: <http://bit.ly/2hYfB0c>

عربي 21. (1 حزيران، 2015). وفد ألماني في قطاع غزة.. صفقة تبادل أسرى تلوح بالأفق؟ تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017.

من عربي 21: <http://bit.ly/2iCQBPU>

عربي 21. (17 شباط، 2016). إسرائيل معنية بصفقة أسرى مع حماس. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017. من عربي 21:

<http://bit.ly/2je1rZw>

عربي 21. (27 حزيران، 2016). قيادي حماسوي: تركيا وألمانيا تتوسطان لمبادلة جنود الاحتلال. تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017.

من عربي 21: <http://bit.ly/2i0WEtz>

فلسطين اليوم. (3 تشرين الأول، 2009). من الرابع في صفقة الشريط المصور لجلعاد شاليط؟ تاريخ الاسترداد 10 كانون الثاني، 2017.

من وكالة فلسطين اليوم الاخبارية: [/https://paltoday.ps/ar/post/59335](https://paltoday.ps/ar/post/59335)

قدس برس. (10 تشرين الأول، 2016). "حماس": ما في جعبة المقاومة من جنود أسرى سيسعد المعتقلين وذويهم.

تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017. من وكالة قدس برس انترناشيونال للأنباء:

<http://qudspress.com/index.php?page=show&id=23996>

قناة الأقصى. (3 كانون الثاني، 2016). وحدة الظل - كتائب القسام. تاريخ الاسترداد 9 كانون الثاني، 2017. من اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=4MywysFVZtc>

قناة العالم. (28 كانون الأول، 2016). لأول مرة ... القيادي في حركة حماس محمود الزهار: عناصر القسام أسروا جندياً

خلال اقتحام نقطة ل. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017. من اليوتيوب: <https://youtu.be/g91pQUlvEzU>

كتائب القسام. (20 تموز، 2014). كتائب القسام - لحظة إعلان أبو عبيدة عن أسر الجندي الصهيوني شأوول أرون رقم

6092065. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017. من اليوتيوب: https://www.youtube.com/watch?v=YBw8oXn_L0

كتائب القسام. (31 كانون الأول، 2016). شأوول أرون يحتفل بعيد ميلاده في غزة. تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017.

من اليوتيوب: <https://youtu.be/HwSu-CXgLDk>

كتائب القسام. (10 كانون الثاني، 2017). عملية أسر الجندي فاكسمان. تاريخ الاسترداد 10 كانون الثاني، 2017. من كتائب

الشهيد عز الدين القسام: <http://bit.ly/2iz3pnC>

كيكار شبكات. (5 كانون الأول، 2016). هاتفحتوت: سريم نغجشوا بحسائي عم مشبحوت شاؤول فأورون (تطورات: وزراء التقوا بشكل سري مع عائلات شاؤول وغولدن). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من كيكار شبكات:

<http://www.kikar.co.il/215976.html>

ماكو. (20 نيسان، 2015). هامهدوراة هامركزيت هاملائه 4/20 (النشرة المركزية الكاملة 4/20). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من ماكو: http://www.mako.co.il/news-channel2/vod-q2_2015/Article-17dd516ab38dc41004.htm

ماكو. (26 شباط، 2015). هانسبي ريفلين: "تمشيخ لعكوف أحر جورل لوحمينوا" (الرئيس ريفلين: سنظل نبحت في مصير جنودنا). تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من ماكو: http://www.mako.co.il/news-military/politics-q1_2015/Article-pld=237936823&d64d8f432f5cb41004.htm?sCh=31750a2610f26110

معا. (15 كانون الأول، 2014). أبو مرزوق: من المبكر الحديث عن أي صفقة تبادل للأسرى مع إسرائيل. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من وكالة معا الإخبارية: <http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=747447>

معا. (26 نيسان، 2015). الكشف عن "دردشات" إسرائيل وحماس. تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من وكالة معا الإخبارية: <http://www.maannews.net/Content.aspx?id=774457>

معا. (13 تموز، 2015). والد البدوي المحتجز لدى حماس يكشف لمعا الجهود لإعادته. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من وكالة معا الإخبارية: <http://www.maannews.net/Content.aspx?id=786492>

معا. (13 تموز، 2015). يعلن: على حماس إطلاق سراح الإسرائيليين دون شروط. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من وكالة معا الإخبارية: <http://www.maannews.net/Content.aspx?id=786600>

معاريف. (17 كانون الأول، 2015). أمو شل أورون شاؤول لتساهل: هكيروا بو كنعدار فلا كحلل (أم شاؤول أورون للجيش: عرفوه كمفقود وليس كقتيل). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من معاريف: <http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/743/441.html>

معاريف. (9 تموز، 2015). تساهل لا عتسرات إبراهيم كي هو نرائه ارتيري (الجيش لم يوقف أبراهام لأنه كان يشبه الأرتيريين). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من nrg: <http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/707/863.html?hp=1>

معاريف. (9 تموز، 2015). شنة بشفي حماس: هاكبينت لا عدخن بزمن امت (سنة في أسر حماس: الكابينت لم يطلع على الموضوع في حينه). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من nrg: <http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/707/954.html?hp=1>

معاريف. (21 تموز، 2015). شنة لنفيلات جولدن (سنة لسقوط غولدن). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من nrg: <http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/711/184.html?hp=1>

معاريف. (21 تموز، 2015). هنجبي: لا يشحروا أسيريم بتموراه لجوفات حياييم (هنجبي: لن يفرج عن أسرى مقابل جثث

الجنود). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من <http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/711/028.html>

معاريف. (11 تموز، 2016). مشبخت شاؤول حسمه كنيسات مشبחות لكيه نغحه (عائلة شاؤول منعت دخول عائلات

لسجن نغحه). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/797/387.html?utm_source=activetrail

utm_campaign=11072016&utm_medium=email&http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/797/387.html?utm_source=activetrail

مكتب رئيس الحكومة. (26 حزيران، 2016). دبري راش هاممشلاه بفتح يشيفات هاممشلاه (كلام رئيس الوزراء في افتتاح

جلسة الحكومة). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من مكتب رئيس الحكومة:

<http://www.pmo.gov.il/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokeStart260616.aspx>

مكتب رئيس الحكومة. (1 كانون الثاني، 2017). ها كبيت هامديني بتحوني دان بدرخيم لهشبت جوفوت حللي

تساهل فهأزرخيم هاموحزكيم برتسوعات عزة (الكابنت السياسي الأمني ناقش طرق استعادة جثث

قتلى الجيش والمواطنين المحتجزين في قطاع غزة). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من مكتب رئيس

الحكومة: <http://www.pmo.gov.il/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokeCabinet010117.aspx>

مكتب رئيس الوزراء. (9 تموز، 2015). روش هاممشلاه نتنياهو بهتسوت لشني يسراييليم شحتسوا أت هاجدر لعزة

(رئيس الوزراء نتنياهو فيما يتعلق بالإسرائيليين الذين اجتازوا الجدار باتجاه غزة). تاريخ الاسترداد 5 كانون

الثاني، 2017، من مكتب رئيس الوزراء: <http://www.pmo.gov.il/MediaCenter/Spokesman/Pages/spokeKidnapped090715.aspx>

مكتب رئيس الوزراء. (10 تشرين الثاني، 2016). روش هاممشلاه نتنياهو نفجاش عم روش ممشلت روسيا مديديف

(رئيس الحكومة نتنياهو يلتقي برئيس الحكومة الروسية مديديف). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017،

من مكتب رئيس الوزراء: <http://www.pmo.gov.il/MediaCenter/Events/Pages/eventRus101116.aspx>

نانا 10. (6 نيسان، 2015). هاتكلاه بنجماش (العطل في ناقلة الجنود). تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من نانا 10:

<http://news.nana10.co.il/Article/?ArticleID=1119624&sid=126>

هآرتس. (9 تموز، 2015). احيف شل ابره منغستو شنعدار بعزة: يش لانو اكزباه كشه من مدينة (أخو ابره منغستو

المفقود بغزة: يوجد لدينا خيبة أمل كبيرة من الدولة). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من هآرتس:

<http://www.haaretz.co.il/news/politics/1.2665242>

هآرتس. (29 آب، 2016). ليبرمان: جوفونيهم شل جولدن فشاؤول لا يحزروا ليسراييل (ليبرمان: جثتا غولن وشاؤول لن

تعودا لإسرائيل). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من هآرتس: <http://www.haaretz.co.il/news/politics/.premium->

1.3052928

هآرتس. (10 شباط، 2016). يعلن دروش لكلول أت هحزرات جوفوت هاحيليم معزه بكل هسكيم فيوس عم توريه (يعلن طلب تضمين إعادة جث الجنود من غزة في أي اتفاق تهدئه مع تركيا). تاريخ الاسترداد 7 كانون

الثاني، 2017، من هآرتس: <http://www.haaretz.co.il/news/politics/.premium-1.2848082>

والا. (7 تموز، 2015). أحاد نعلام (واحد اختفى). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من والا: <http://news.walla.co.il/item/2870606>

والا. (7 تموز، 2015). احوتوا شل هدار جولدن: شكخوا وهحيليم شلو حزروا متسوك اينن (أخت هدار جولدن: نسوا الجنود الذين لم يرجعوا من الجرف الصامد). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من والا:

<http://news.walla.co.il/item/2870673>

والا. (9 تموز، 2015). احيف شل ابراهام هاشبوي بعزة: أمروا لانو شام نديبر حيف بسكناه (أخو ابراهام الأسير بغزة: قالوا لنا إذا تكلتم ستعرضون حياته للخطر). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من والا:

<http://news.walla.co.il/item/2871133>

والا. (12 تموز، 2015). بلير متفاح بين إسرائيل لحماس؟ هاجاز هاتبعي معنين اوتو يوتير (بلير يتوسط بين إسرائيل

وحماس؟ الغاز الطبيعي يهه أكثر). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من والا: <http://news.walla.co.il/item/2872024>

والا. (15 كانون الأول، 2015). جورم مديني بخير مبهير: لا يشوحرروا عنسيري شليت تمورات جوفوت هالوحميم (مصدر سياسي كبير: لن يفرج عن معتقلي شليت مقابل جث الجنود). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من والا:

<http://news.walla.co.il/item/2915642>

والا. (10 تموز، 2015). على ركع مساع فمتان هتكوع: يسرائيل دحتاه بكشوت هومنتريت شل بخيري حماس (على خلفية المفاوضات العالقة: إسرائيل رفضت طلبات إنسانية لقادة حماس). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني،

2017، من والا: <http://news.walla.co.il/item/2871621>

والا. (20 تموز، 2015). كتسين بخير بمتكال: لا برور إم منغيستو حي أو مت (ضابط كبير في هيئة الأركان: غير واضح إذا

كان منغيستو حياً أم ميتاً). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من والا: <http://news.walla.co.il/item/2874444>

والا. (17 آب، 2015). مشبחות هأسيريم لمشبحات منغستو: هالفي شيهيا حيلوفي شبويم (عائلات الأسرى لعائلة منغستو: نتمنى أن يكون هنالك تبادل أسرى). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من والا:

<http://news.walla.co.il/item/2882426>

والا. (19 نيسان، 2015). يوم شيشي هاشحور: ها إم حماس أرب لجفعاتي برفيح (يوم الجمعة الأسود: هل كمنت حماس

لجفعاتي في رفح). تاريخ الاسترداد 4 كانون الثاني، 2017، من والا: <http://news.walla.co.il/item/2847121>

والا. (29 حزيران، 2016). مشباحت شاؤول لنتياهو: تسفستف علينو شنتيم-لا نشتوك عود (عائلة شاؤول لنتياهو: خدعتنا سننين لن نستمر بالسكوت). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من والا:

<http://news.walla.co.il/item/2974789>

يديعوت. (10 تموز، 2015). عمدات إسرائيل: لا يوشحروا أسيري حماس تمورات شني هانعدريم (موقف إسرائيل: لن يتم الإفراج عن أسرى حماس مقابل المفقودين). تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من واي نت:

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4678285,00.html>

يديعوت. (10 تموز، 2015). متاه هامأباك شل يوتسأي اتيوبيا: لغتر أت ليئور لوتان فلمنوت آدم لا جزعان (حملة الدفاع عن أصحاب الأصول الإثيوبية: يجب إقالة ليئور لوتان وتعيين شخص غير عنصري). تاريخ الاسترداد 6 كانون

الثاني، 2017، من واي نت: <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4678291,00.html>

يديعوت. (15 تموز، 2015). مكور بيتحوني: هاتسعنوا ل حماس جوفوت بلستينيم بتموراه لجوفوت شاؤول فجولدن.

تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من واي نت: <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4680439,00.html>

يديعوت. (13 كانون الأول، 2015). هوري أرون شاؤول: نهفوخ أت هامديناه لمعان عسكاه (والدا أرون شاؤول: سنقلب

الدولة من أجل صفقة). تاريخ الاسترداد 7 كانون الثاني، 2017، من واي نت: [http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-](http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4738647,00.html)

4738647,00.html

يديعوت. (4 تموز، 2016). حماس دورش شحور مئوت أسيريم (حماس تطالب بالإفراج عن مئات الأسرى). تاريخ الاسترداد

7 كانون الثاني، 2017، من واي نت: <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4823865,00.html>

يديعوت. (13 ايلول، 2016). هاتسعنوا ل حماس: كل هاشبوييم تمورات حلينو. هم سيربوا (عرضنا على حماس: كل

الأسرى مقابل جنودنا القتلى. هم رفضوا). تاريخ الاسترداد 8 كانون الثاني، 2017، من واي نت:

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4854239,00.html>

يديعوت أحرنونوت. (9 تموز، 2015). هوتار لفرسوم: شني يسراييليم موحزكيم بعزة (سمح بالنشر: إسرائيليان محتجزان

في غزة). تاريخ الاسترداد 5 كانون الثاني، 2017، من واي نت: <http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4677901,00.html>

يوتيوب. (20 تموز، 2014). كتائب القسام تعلن أسر جندي إسرائيلي في غزة. تاريخ الاسترداد 6 كانون الثاني، 2017، من

يوتيوب: <https://www.youtube.com/watch?v=bDlxcAWIYgQ>